

40 ما حكم التوسيع في الفتيا والتمسك بسد الذرائع؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

سماحة الشيخ أفيودنا أثابكم الله من المعلوم ان ديننا وسط ولكن الأفراط في بعض مسائل فهل معنى هذا في الفتيا او التمسك بسد الذرائع والتوسيع في الفقية. والاقتصر على النصوص - [00:00:00](#)

هذا مقام عظيم مقام تفصيل الواجب عدم التوسيع للفتيا والواجب على المؤمن ان يخاف الله ويراقبه والا يفتى الا عن مصيره وعن نص عرفة واذا لم يكن هناك نص فلا بد من اجتهاد عند الضرورة وتحرر الحق اذا كان من اهله لكن عنده علم بالنصوص بالكتاب والسنة والقواعد الشرعية - [00:00:16](#)

فلا بد ان يتحرى الحق عند الضرورة ويجتهد في الافتاء عند الضرورة عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يتدافعون الفتوى بينهم حرصا منهم على السلامة وحذرا من خطر الفتوى فينبغي للمؤمن الا يكون حريصا على الفتوى - [00:00:40](#)

ولا سريعا في الفتوى واذا رأى منه افضل منه احال اليه لانه وقعوا الى الصواب منه كما فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وينبغي للمفتى ان لا يتتوسي في فتوى. وان يحرص على تحرى الحق بالدليل - [00:00:58](#)

وان يفتى على مقتضى الدليل حسب الطاقة والامكان فالاجهاد لlama وتوضيحا للحق واذا كان في المقام اسكلال توقف ولم يفتى حتى يتحقق الامر وحتى ينتظي على وجه الصواب وان كان من اعلم الناس - [00:01:15](#)

الصحابه اعلم الناس بعد الانبياء وكانوا يتوقفون في مسائل كثيرة ويحيل بعضهم على بعض حذرا من خطر الفتوى. وهكذا الائمه بعدهم رضي الله عنهم رحمه نعم - [00:01:32](#)